



مجلة جامعة حجة

مجلة علمية محكمة - نصف سنوية - تصدرها جامعة حجة - العدد الثالث - (يونيو - ديسمبر) ٢٠٢٢م

الإمتصاص الضوئي لبلورة تنجستات الرصاص النقية

أ. عبدالرحمن الطواف

د. عبدالعزيز الزغبى

الفكر الاسلامي بين الأصالة والتجديد لنوازله

دراسة تحليلية تقويمية.

د. عبدالعزيز علي مفتن الورقي

رؤية مقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين

بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية

د. محمد قاسم قحوان

د. أمة الله دحان المسهلي

أثر الحرب على احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية

د. منصور ناصر صالح جبارة

Evidence of Mixed Ionic-Electronic Conduction in

Double Perovskites Series $x\text{MnxTiO}_6\text{-SrLaFe1}$:

Structural and Dielectric Impedance Studies

د. يوسف الصباح



Hajjah University Journal

A Refereed Bi-annual Journal issued by Hajjah University - Issue no (3) - (June-December) 2022

Optical Absorption of Pure Lead Tungstate Crystal

Abdulrahman Altawwaf

Dr. Abdulaziz Alzughbi

Islamic Thought Between Originality and Renewal of its Adversities:
An Analytical Evaluative Study

Dr. Abdulaziz Ali Muften Al-Waraq

A Proposed Vision for Crisis Management during War from
Academics & Administrators' Perceptive in
Private Community Colleges in the Republic of Yemen

Dr. Muhammad Qasem Qahwan

Dr. Amatullah Dahan Al-Mes'hali

Impact of War on University Youth in the Republic of Yemen

Dr. Mansour Nasser Saleh Jobara

Evidence of Mixed Ionic-Electronic Conduction in
 $\text{SrLaFe}_{1-x}\text{MnxTiO}_6$ Double Perovskites Series:
Structural and Dielectric Impedance Studies

Dr. Yousef A. Alsabah



جامعة حجة
HAJJAH UNIVERSITY

مجلة جامعة حجة للعلوم الإنسانية والتطبيقية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها جامعة حجة
العدد الثالث (يوليو – ديسمبر 2022)

الهيئة الاستشارية

- أ. د . علي يحيي شرف الدين
أ. د . حمود ناصر نصار
أ.د. يحيي يحيي العلي
أ.د . عبدالعزيز هادي العامري
أ. د . حسن ناصر سرار
أ. د . محمد عبدالله حميد
أ. د . محمد شوعي دموم
أ. د . بشرى علي العماد
أ. د . هادي عبدالله شمسان
أ. د . صالح علي النهاري
أ.د. سلام عبود حسن

الهيئة الاشرافية
و هيئة التحرير

- الإشراف العام**
أ.د. محمد عدالوهاب الخالد
رئيس الجامعة
رئيس التحرير
أ. د . عبده محمد سحنول
مدير التحرير
د . حمير يحيي محمد الأعور
نائب مدير التحرير
أ.د . محمد شوقي ناصر الأعور
هيئة التحرير
د. أمة الله دحان المسهلي
د. محمد علي القبلي
د. عبدالعزيز علي الورقي
د. إبراهيم أحمد الحمزي
د. بشرى ناصر المصوبع
د. عبد الغني حميد محيي
د. علي أحمد الهلاني
د. مطهر أحمد حميد
د. نبيل محمد مجلي
د. عادل بحبي الجبري
د. حسين أحمد راجحي
د. يوسف أحمد الصباح
المراجع اللغوي (لغة انجليزية)
د. رضوان الشارف

مجلة علمية محكمة تصدرها جامعة حجة وتهتم بنشر لأبحاث العلمية المحكمة في العلوم
الإنسانية والتطبيقية باللغتين العربية والانجليزية



جامعة حجة
HAJJAH UNIVERSITY





جامعة حجة
HAJJAH UNIVERSITY

ضوابط وإجراءات قبول النشر في المجلة:

هناك ضوابط وإجراءات لا بد من إتباعها عند تقديم البحوث للنشر في المجلة العلمية لجامعة حجة وهي:

أولاً: الضوابط العامة لقبول النشر في المجلة:

1 - المجلة تقبل جميع البحوث باللغتين العربية والإنجليزية، التي يجب أن تتوفر فيها الشروط الآتية:
أ - أن يكون البحث المقدم أصيلاً ويعالج قضية معينة بذاتها، وتتوافر فيه الشروط العامة للبحث العلمي المعتمد على القواعد العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية، في مختلف المجالات الإنسانية والتطبيقية.

ب - أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة وواضحة سواء في العربية أو في الإنجليزية، وأن يكون مصححاً لغوياً ومطبعياً.

ج - أن يحضر البحث باللغة العربية بخط: Traditional Arabic حجم (14)، وبالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية بخط (Times New Roman) والحجم (12)، أما العناوين فينفس الخط لكن بخط عريض، وألا تزيد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة المصادر والمراجع.

د - يجب أن تكون الجداول والرسوم والأشكال في مواضعها الصحيحة، وأن تكون شاملة للعناوين والبيانات الضرورية، وألا تتجاوز أبعاد الرسوم والأشكال والجداول حجم صفحة الطباعة.

هـ - هوامش إعداد الصفحة تكون: 3سم على اليمين، و2سم في باقي الجهات: العلوي، الأيسر، الأسفل.

و- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق، ويتبع في توثيق المصادر والمراجع أسلوب (APA) الإصدار السادس. وفيما يتعلق بقائمة المراجع:

- ضرورة التحقق من تطابق المراجع التي ذكرت في المتن وتلك التي في قائمة المراجع.
- ترتيب المراجع هجائياً (أ، ب، ت، ث..) في قائمة واحدة حسب الاسم الأخير للمؤلف، ولا تصنف حسب نوعها (كتب، مجلات، مذكرات..).
- إهمال (ال) التعريف عند الترتيب الهجائي للمراجع باللغة العربية.
- ترتيب قائمة المراجع دون ترقيم متسلسل.
- يتم التوثيق في المتن بذكر الاسم الأخير لصاحب المرجع وسنة النشر ورقم الصفحة كالتالي: (الهمداني، 2018، ص 22)، أو في أسفل الصفحة حسب طبيعة البحث.
- ترتيب قائمة المراجع العربية أولاً، ثم الإنجليزية، ثانياً على الشكل الآتي:

أولاً المصادر:

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة النشر). عنوان المصدر بخط مائل، اسم المحقق أو المترجم(إن وجد)، (رقم الطبعة إن وجد ويرمز للطبعة بالحرف ط)، مكان النشر: الناشر.

ثانياً: المراجع:

• **توثيق الكتب:**

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل،(رقم الطبعة إن وجد ويرمز للطبعة بالحرف ط)، مكان النشر: الناشر.

• **توثيق الدوريات والمجلات العلمية:**

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة النشر). عنوان البحث أو المقال، اسم المجلة بخط مائل، رقم المجلد إن وجد (رقم العدد)، الصفحات التي ورد فيها البحث.

• **توثيق الموسوعات العلمية:**

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة النشر). عنوان المقال، اسم الموسوعة بخط مائل،(ج. رقم الجزء، ص. مدى الصفحات)، مكان النشر: الناشر.

• **توثيق المؤتمرات والندوات:**

اللقب، الاسم كاملاً.(تاريخ الإنعقاد). عنوان البحث أو الورقة العلمية بخط مائل، اسم المؤتمر أو الندوة، مكان وبلد الانعقاد.

• **توثيق أطروحات الماجستير والدكتوراه:**

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة المناقشة). عنوان الرسالة بخط مائل، نوعها، اسم الجامعة، بلد النشر.

• **توثيق مقالات الإنترنت:**

اللقب، الاسم كاملاً.(سنة نشر المقال، اليوم، الشهر). عنوان المقال بخط مائل، تم استرجاعها في تاريخ: اليوم والشهر والسنة، عنوان الموقع الإلكتروني.

2 -يشترط ألا يكون البحث قد نشر من قبل، أو مقدم للنشر في أي مجلة أخرى، ويقدم إقرار بذلك.

3 -من حق المجلة إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب مع أسلوبها في النشر.

4 -ترحب المجلة بنشر ما يأتي إليها من ملخصات الرسائل الجامعية التي نوقشت وتم إجازتها في كافة مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية، شريطة أن يكون ملخص الرسائل من أصحاب الرسائل أنفسهم.

5-تحديد نسبة الاقتباس في البحوث عبر استخدام برنامج (Plagiarism) ب (20%) للأقسام العلمية، و(40%) للأقسام الأدبية.

ثانياً: إجراءات النشر بالمجلة:

- 1 - ترسل البحوث والمراسلات إلى جامعة حجة على العنوان التالي:
الجمهورية اليمنية - محافظة حجة - ص . ب (.....) مجلة جامعة حجة
هاتف: (009677224074) تليفاكس (009677224074) البريد الإلكتروني: (.....)
- 2-يسلم البحث المقدم للنشر من أصل وثلاث نسخ ورقية مطبوعة على ورق (A4)، ونسخة إلكترونية (Word) و(PDF) ومحفوظة بقرص مدمج (CD)، ويشترط أن تكون المادة مطبوعة بمسافة 1.25(واحد وربع) وذلك إلى عنوان المجلة أعلاه، أو على البريد الإلكتروني، بحيث يظهر في غلاف البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله، ومجال تخصصه وإيميله.
- 3 - يرفق بالبحث ملخصان باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد عدد كلمات كل ملخص منها عن (200) كلمة.
- 4-يرفق الباحث نسخة مختصرة عن سيرته الذاتية، متضمنة اسم الباحث وعنوانه، وأرقام هواتفه لكي يسهل التواصل معه عند الضرورة.
- 5- في حالة قبول البحث مبدئياً، يتم إحالته إلى محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال البحث، ويتم اختيارهم بسرية تامة، ولا يعرض عليهم اسم الباحث أو بياناته، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث، وقيمتها العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، ويطلب من المحكم تحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمه.
- 6- يخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه للنشر من عدمه خلال شهر على الأكثر من تاريخ تسليمه للبحث.
- 7- في حالة ورود ملاحظات من المحكمين، ترسل تلك الملاحظات إلى الباحث بهدف إجراء التعديلات اللازمة، على أن تعاد للمجلة في مدة أقصاها أسبوعين.
- 8- يمنح صاحب البحث المنشور نسخة ورقية واحدة من عدد المجلة مع ثلاث مستلآت من بحثه.
- 9- نظراً لتنوع الدراسات والبحوث الإنسانية والتطبيقية، فإنه يتم التعامل وفق نمط عام لعناصر التحرير، بحيث:
- أ- تحرر البحوث النظرية بحيث تتضمن: مقدمة تحتوي على عناصر الموضوع، والمشكلة، العرض (يحتوي التقرير المنهجي: عناصر رئيسية وعناصر فرعية، مرتبة ترتيباً تصاعدياً)، خاتمة تتضمن نتائج البحث (وليس تلخيصاً للبحث)، قائمة بمصادر ومراجع البحث منظمة ومرتبة وفق النظام المعمول به في هذه المجلة.
- ب- أما البحوث والدراسات الميدانية فيجب أن تتضمن: المقدمة، المشكلة، أهداف الدراسة، أهمية

الدراسة، حدود الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، الإطار النظري، الدراسات السابقة، إجراءات الدراسة الميدانية، وتتضمن منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، إجراءات التطبيق، الأساليب الإحصائية، عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، التوصيات والمقترحات، قائمة المراجع.

ثالثاً: رسوم التحكيم والنشر في المجلة:

تحدد المجلة مقابل نشر البحوث والتحكيم الرسوم التالية:

- البحوث المرسلة من داخل الجمهورية اليمنية (20000) عشرون ألف ريال يمني.
- منتسبو جامعة حجة (10000) عشرة ألف ريال يمني.
- البحوث المرسلة من خارج الجمهورية اليمنية (150 \$) مائة وخمسون دولار أمريكي .
- هذه الرسوم غير قابلة للإرجاع سواء تم قبول البحث للنشر أم لم يتم النشر.

أحكام عامة: (جميع حقوق الطبع محفوظة للمجلة)

- 1- البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة عن توجه الجامعة وإنما تعبر عن آراء أصحابها.
- 2- تؤول جميع حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشر جزء من المجلة أو اقتباسه دون الحصول على موافقة خطية من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- 3- الأبحاث التي لم تتم الموافقة على نشرها لا تعاد إلى الباحثين .

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر بالضرورة عن توجه الجامعة وإنما تعبر عن آراء أصحابها

(رقم الإيداع (507) (7 / 11 / 2021 م) (الهيئة العامة للكتاب والنشر والتوزيع - دار الكتب - صنعاء)
(جميع حقوق الطبع محفوظة للمجلة)

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية وهادئها سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، ورضي الله عن الصحابة أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: يسرنا في هذه الاطلالة ومع صدور العدد الثاني من المجلة العلمية المحكمة بجامعة حجة أن نقدم بخالص الشكر والثناء إلى رئيس جامعة حجة الأستاذ الدكتور/ محمد عبدالوهاب الخالد، المشرف العام للمجلة، وإلى الهيئة الإدارية للمجلة، وهيئة التحرير المجلة والهيئة الاستشارية، وفي مقدمتهم مدير تحرير المجلة، الدكتور/ حمير يحيى الأعور، ونائب مدير التحرير الأستاذ الدكتور/ محمد شوقي الأعور على الجهود التي بذلوا وما زالوا لتستمر هذه المجلة في الصدور. حيث يتزامن صدور هذا العدد الثاني من المجلة مع استمرار الحراك الأكاديمي النشط بجامعة حجة، والبدء في افتتاح عدد من الكليات والبرامج الأكاديمية الجديدة بالجامعة ومنها: كلية الطب والعلوم الصحية، وكلية الزراعة والطب البيطري بعبس، وكلية الشريعة والقانون، وإضافة العديد من البرامج الجديدة بالدراسات العليا (ماجستير)، بالأقسام الآتية: قسم اللغة العربية، وقسم علوم الحياة، وقسم علوم القرآن، وقسم الدراسات الإسلامية، وقسم التاريخ، إضافة إلى العمل على أتمتة عمل كافة الكليات والإدارات بالجامعة، وتحديث الموقع الإلكتروني للجامعة الذي يعد النافذة التي تطل منها الجامعة على العالم الخارجي، ويطل العالم الخارجي من خلالها على جامعة حجة ليتعرف على بنية الجامعة وبرامجها الأكاديمية وأنشطتها العلمية والثقافية وغيرها، ومنسببها من الأكاديميين والإداريين والطلاب، كما تعمل الجامعة بخطى حثيثة ومدرسة على تطوير بنيتها، وتحديث برامجها الأكاديمية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي سعيًا منها - كما هو شأن كافة الجامعات اليمنية - إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وتشجيعاً للباحثين من الأكاديميين دعمت رئاسة الجامعة هذين العديدين، وأعطت فرصة للباحثين لنشر أبحاثهم في هذه المجلة (مجانياً)، وبهذه المناسبة ومن خلال هذا المنبر العلمي أَدْعُو كافة الأكاديميين والباحثين، سواء في جامعة حجة أم في غيرها من الجامعات اليمنية، والإقليمية، والعربية إلى إرسال أبحاثهم على عنوان المجلة التي تتشرف باستقبال ونشر الأبحاث سواء في العلوم الإنسانية، أو العلوم التطبيقية.

سائلين الله تعالى التوفيق للجميع

رئيس التحرير

أ.د/ عبده محمد سحلول



جامعة حجة
HAJJAH UNIVERSITY

المحتويات

م	الوضوع	الباحث	الصفحة
1	الإمتصاص الضوئي لبلورة تنجستات الرصاص النقية	أ. عبدالرحمن الطواف باحث دكتوراه - قسم الفيزياء - كلية التربية - جامعة حجة د. عبدالعزيز الزغبى قسم الفيزياء - كلية العلوم - جامعة دمشق - سوريا	13 3-0
2	الفكر الاسلامي بين الأصالة والتجديد لنوازله دراسة تحليلية تقويمية.	د . عبدالعزيز علي مفتن الورقي أستاذ العقيدة والفكر الاسلامي المساعد بكلية التربية - جامعة حجة رئيس قسم علوم القرآن	31 - 64
3	رؤية مقترحة لإدارة الأزمات أثناء الحرب من وجهة نظر الأكاديميين والإداريين بكليات المجتمع الخاصة بالجمهورية اليمنية	د. محمد قاسم قحوان أستاذ أصول التربية المشارك - جامعة عمران د. أمة الله دحان المسهلي أستاذ أصول التربية المساعد - جامعة حجة	65 - 106
4	أثر الحرب على احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية	د. منصور ناصر صالح جُبارة أستاذ علم النفس التربوي المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة صعدة	107 - 250
5	Evidence of Mixed Ionic-Electronic Conduction in SrLaFe1-xMnxTiO6 Double Perovskites Series: Structural and Dielectric Impedance Studies	Dr. Yousef A. Alsabah Department of Physics, Faculty of Education and Applied Science, Hajjah University, Hajjah, Yemen	1 - 29



جامعة حجة
HAJJAH UNIVERSITY

أثر الحرب على احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية
د. منصور ناصر صالح جُبارة

أستاذ علم النفس التربوي المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية- كلية
التربية - جامعة صعدة

المخلص

4

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن الآثار السلبية للحرب على احتياجات الشباب الجامعي، كما استهدفت ايضا التعرف على اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغيري الجنس والجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد صمم مقياس لقياس أهم احتياجات افراد العينة وأثر الحرب على تلك الاحتياجات، تم الاجابة عليه من قبل افراد العينة المكونة من (300) طالبا وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم الاحتياجات لدى الشباب هي الاحتياجات السياسية كأعلى مجال في الاحتياجات، يليه الاحتياجات الاجتماعية ثم الاقتصادية فالنفسية، كما أظهرت النتائج أن للحرب آثار سلبية كبيرة وبالذات على الاحتياجات في المجال الاجتماعي كأعلى مجال تأثرا بالحرب، يليه الاحتياجات الاقتصادية وأخيرا النفسية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في الاحتياجات وحتى في آثار الحرب ما عدى في المجال الاقتصادي، غير أن الفروق وجدت بينهم وفقا لمتغير الجامعة سواء في الاحتياجات أو في آثار الحرب وكانت تلك الفروق لصالح طلبة جامعة صعدة.

المقدمة:

الشباب هم قادة المستقبل كونهم مفاتيح لاقتصاد قوي لأي مجتمع وهم أساس تقدم الأوطان لذا فأنهم يستحقون الاهتمام الخاص فهم أساس لمجتمعات مستقبلية متطورة، وعادة ما تكون حياة الشباب الجامعي ذات طابع رومنسي، حيث تسيطر المثاليات المطلقة بأسلوب تفكيرهم ومشاعرهم، وفي هذه المرحلة تأخذ احتياجات الشباب مفهوما جديدا سواء كانت فسيولوجية أو ذهنية أو عاطفية أو اجتماعية، فعلى الصعيد العاطفي تبرز الحاجة الى تأكيد الذات وكسب المكانة الاجتماعية والاستقلال والحرية (حطب ومكي: 1997، 5).

إن حصول الفرد على احتياجاته الأساسية بشكل عام يشعره بالأمن والطمأنينة واشباع احتياجات الأمن تؤدي الى الاستقرار النفسي والاسري والاجتماعي، كون الفرد يميل الى تعميم هذا الشعور على البيئة الاجتماعية، لأنه يراها ملبية لاحتياجاته وهذا يساعده على تأكيد الذات والاعتماد على النفس والرغبة في التزعم والقيادة، كما أن تأكيد الذات يساعده على التحصيل والانجاز واحراز المكانة الاجتماعية فيميل الى تعميم ذلك على خدمة المجتمع والمساهمة في النهوض به.

وفي ظل الجو العالمي والإقليمي والمحلي المتميز بتلاطم الاحداث وتسارعها، ومنها الحروب والصراعات تتزايد فيه الضغوط على الشباب فتثقل كواهلهم بالهموم والمشاكل والاعباء التي تفوق مستوى قدراتهم، الى جانب ما يمتاز به شباب اليوم من ارتفاع في مستويات الطموح وزيادة في احتياجاته كسمة من سمات المدنية المعاصرة، كل ذلك يكبل طاقات الشباب فيقل طموحه وابداعه وابتكاره، كما يقل العمل والانتاج ويقل الاصرار على بلوغ الاهداف التي يسعى الشباب الى تحقيقها (صلاح الدين الجماعي: 2000، 37).

وبصورة عامة فإن العنف والصراع يلحق الضرر بمستقبل الشباب الأمر الذي يزيد من صعوبة تطويرهم وتعليمهم وشعورهم بالاعترا ب النفسى ،التي يأتي نتيجة للفشل في تحقيق توافق بين المواقف الواقعية وبين الاحتياجات الأساسية للإنسان ، و توافق الفرد أو عدم توافقه يعتمد على درجة اشباعه للاحتياجات الأساسية، والتي منها حاجته للأمن سواء العضوي أو النفسى .

ويعانى الشباب الجامعي اليمني من ضغوط نفسية عديدة تعود الى اسباب كثيرة منها: ظروف الحرب الذي يعيشون فيه ،والتي بلا شك ان آثارها تنعكس على صحتهم النفسية وعافيتهم العقلية بشكل عام، فضلا على انعكاساتها على تحصيلهم الدراسي (الأكاديمي)، كون ظروف الحرب تؤثر على الانتباه فينحرف التركيز على الهموم والشعور بالقلق (أحمد عبدالله شرهان :2009، 32).

ومن الجدير ذكره ان للحرب تداعيات طويلة المدى من حيث التنمية المعرفية والاقتصادية نتيجة للاختلال الذي أصاب الاقتصاد اليمني، تمثل ذلك الاختلال في تدهور سعر الصرف للعملة اليمنية والتضخم الحاد وزيادة البطالة والعجز في ميزانية الدولة، كل هذا مثل تهديد حقيقي للشباب بصورة عامة والجامعي بصورة خاصة ،كون ذلك يمثل عائق امامهم في اشباع حاجاتهم وتحقيق طموحهم .

مشكلة البحث :

في ظل الحرب المستمرة في اليمن لاشك أن ذلك يؤدي الى قلق ينتاب الشباب، مبعثه تهديدات محيطة باحتياجاته اللازمة لحياة كريمة يسعى الى تحقيقها، فمن خلال عمل الباحث بجامعة صعدة (تعد صعدة من اكثر مناطق اليمن تضرراً بالحرب) تبين له أن

الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص ، يعاني من كارثة الحرب التي من مظاهرها الشعور بالإحباط والقلق الشديد نتيجة لانعدام الاحتياجات اللازمة لهم ،ومن مظاهر تلك المعاناة ايضا ضعف التفاعل والتجاوب مع المدرسين ،وقلة الانتباه والتركيز اثناء المحاضرات وضعف المثابرة وكثرة الغياب إلى انقطاع الكثير من الطلبة عن الدراسة ،أضافة الى ضعف القدرة على شراء الكتب والمراجع ومستلزمات الدراسة ،لتلك الاسباب يرى الباحث ضرورة اجراء دراسة علمية لمعرفة الآثار المختلفة للحرب على احتياجات الشباب الجامعي في المجتمع اليمني.

وانطلاقاً مما سبق تتمثل مشكلة البحث في التعرف على احتياجات الشباب الجامعي ومدى تأثير الحرب في اشباع الشباب الجامعي لهذه الاحتياجات ،ويتطلب ذلك الاجابة على التساؤلات الآتية :

- 1: ما أبرز احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية ؟
- 2: ما آثار الحرب في اليمن على احتياجات الشباب الجامعي ؟
- 3: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في احتياجات الشباب الجامعي وفقاً لمتغير الجامعة ، و النوع.

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذه الدراسة في الموضوع الذي تعالجه وانسجامها مع الجهود المبذولة في معرفة احتياجات الشباب الجامعي، وأثر الحرب في اشباع تلك الاحتياجات . ويمكن توضيح أهميتها في جانبين:

الجانب النظري:

1. يأتي أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة العمرية (الشباب) التي يتناولها فالشباب هم عماد التنمية واساس متين لتقدم أي مجتمع.
2. تساعد نتائج هذا البحث في اعطى صورة حقيقية للمعاناة الذي يعانيها الشباب الجامعي جراء الحرب في اليمن.
3. الاستفادة من موضوع ومتغيرات الدراسة الحالية، والتي تعتبر مرجعاً لإجراء المزيد من البحوث والدراسات النفسية والتربوية.

الجانب العملي:

ويتمثل في حاجة البيئة اليمنية لمثل هذا النوع من الدراسات وذلك لندرة وجود دراسات في هذا المجال:

1. تساهم نتائج البحث في جانب الصحة النفسية والارشاد النفسي نتيجة لكشف الآثار المدمرة للحرب على الشباب وبالتالي يمكن تقديم المساعدة بالتخفيف من حدة تلك الآثار السلبية.
2. قد يضيف البحث (نظريا) أبعاد جديدة في معرفة خصائص تميز احتياجات الشباب اليمني .

أهداف البحث :

1. التعرف على أهم احتياجات الشباب الجامعي النفسية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
2. التعرف على أثر الحرب في اليمن على احتياجات الشباب الجامعي.

3. معرفة اذا كان هناك فروق ذات دلالة وفقا لمتغير الجنس (ذكور . اناث) ووفقا لمتغير الجامعة.

حدود البحث :

تحدد الدراسة بما يلي :

- ا. الحد الزمني : طبق البحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي الجامعي (2020 2021)
 - ب . الحد المكاني : أقتصر البحث على الجامعات الحكومية الواقعة في محافظة صعدة، ومحافظة حجة، ومحافظة عمران .
 - ج . الحد البشري : اقتصر البحث على عينة من الطلبة الملتحقين بجامعة صعدة، وجامعة حجة، وجامعة عمران من مختلف التخصصات والمستويات من الجنسين ذكوراً وإناثاً .
 - د . الحد الموضوعي : اقتصر البحث على دراسة احتياجات الشباب الجامعي وأثر الحرب والنزاع المسلح في اليمن على احتياجات اولئك الشباب.
- مصطلحات البحث:**

الحرب : يعرف البزار الحرب بانها عبارة عن عملية صراع تكون بين طرفين أو أكثر بحيث يكون هدف الاطراف تدمير الطرف الاخر، أو الاطراف الاخرى (البزار :2005، 89).

كما يعرفها ربيع بأنها اعمال عدائية مسلحة بحجم كبير، وبدرجة كبيرة أو صغيرة بين أمتين أو دولتين أو حكومتين أو جماعتين أو أكثر، ويهدف من وراءها كل فريق ممارسة حقوقه أو مصالحه في مواجهه الطرف الآخر (ربيع: 2000، 84) .

ويعرفها الباحث إجرائياً :بأنها عبارة عن صراع مسلح يحدث بين طرفين أو أكثر، يسعى فيها طرف أو أطراف الى تدمير طرف أو أطراف أخرى لإضعافها و التغلب عليها، قد تكون

تلك الأطراف جماعات داخل الدولة الواحدة أو دولة وأخرى أو تحالف عدة دول ضد دولة أو أكثر.

تعريف الحاجة:

- عرف أبو ليلة الحاجة بأنها: تكوين فرضي يمثل قوة في المخ تنظم الإدراك والفهم والتفكير والمجهود والعقل على نحو يكفل تمويل موقف غير مرضي في اتجاه معين، ويرى Maslo ماسلو أن حاجات الإنسان تنتظم في شكل هرمي ذو مستويات متدرجة ، يوجد في قاعدته الحاجات الفسيولوجية المختلفة التي يلزم إشباعها لاستمرار حياة الفرد عضوياً ، يليه الحاجة للأمن والطمأنينة ، يليه المستوى الثالث يمثل الحاجة للانتماء والحب ، أما المستوى الرابع يمثل الحاجة إلى تقدير الذات وفي المستوى الخامس هناك الحاجة إلى تحقيق الذات (أبو ليلة: 1995، 232).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها رغبة الفرد في شيء ما، غالباً تكون مصحوبة بحالة من التوتر الفسيولوجي أو النفسي ، ويستمر الفرد في حالة التوتر حتى يتم إشباع حاجته المتسبب عنها هذا التوتر).

تعريف الأثر:

يرى الصادق في تعريفه للأثر أن الأثر هو ما بقى من الشيء (الصادق: 2009، 6)، ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه التغيرات التي تطرأ علي الفرد ،أو على المجتمع نتيجة لوجود عوامل تؤدي الى تلك التغيرات ،سواء كانت تغيرات سلبية او ايجابية .

الإطار النظري و الدراسات السابقة

الاطار النظري :

أ. احتياجات الشباب:

بلوغ الشباب سن الرشد يمثل تحدي مجتمعي حتى في المجتمعات الأكثر سلمية ، فكيف سيكون هذا التحول لدى الشباب في المجتمع المحاط بالدمار والعنف وانهيار النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، تلك الانهيارات الكبيرة تؤثر سلباً على الرفاه النفسي والبدني والاجتماعي، والحرب والعنف يلحق الضرر بمستقبل الشباب وتجعل من الصعب تطويرهم وتأهيلهم التأهيل المناسب لحياتهم العملية، ليتمكنوا من المساهمة في تقدم وازدهار المجتمع .

ولكل فرد مراحل نمو مختلفة وفي كل مرحلة من مراحل النمو تحركه دوافع واحتياجات أساسية منها: الحاجات الفسيولوجية النابعة من طبيعة مكوناته الجسدية وكذلك الحاجات النفسية والاجتماعية المترتبة على احتكاك الفرد بمجتمعه وتعايشه مع الظروف الثقافية والاجتماعية، وإذا حدث الاشباع السليم لتلك الاحتياجات المختلفة يتحقق التوافق النفسي السليم المتمثل في عدة مجالات منها يتقبل الفرد دوافعه ونجاحه ورضاه وكفاءته في مواجهة ضغوطات الحياة (كلاب، 2015، 3).

إذا لم تشبع حاجات الفرد الأساسية المختلفة سيظهر لديه القلق الذي يعد سمة من سمات العصر الحديث بأزماته وطموحاته ومنافسته الحادة، الشعور بالقلق يحول حياة صاحبه الى حياة عاجزة اذ يشل قدرته على التفاعل الاجتماعي والتكيف البناء (الصفدي: 2013، 39).

لذلك يرى الباحث ضرورة العمل على مساعدة الشباب علي اشباع احتياجاتهم، كونها تلعب دورا هاما في حياتهم، فهي تعمل على تحقيق التوازن الداخلي والتكيف الاجتماعي والنفسي فمساعدة الانسان بشكل عام تكمن في تمتعه بالصحة النفسية السليمة التي تتوقف على مدى تأمين تلك الاحتياجات، المتمثلة بما هو ضروري للإنسان وتتوقف حياته عليها . فالخوف والقلق ينشأ عن الافكار والتفسيرات للأحداث والازمات والحروب فأكثر ما يقلق الناس هو المجهول، وغالبا تكون النظرة للمستقبل سلبية في ظل اضطراب الاوضاع وازدياد حدة المشاكل الحياتية وتسارع الاحداث والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع اليمني .

ب . الحرب وآثارها على احتياجات الشباب

يواجه معظم سكان اليمن ضغوطا وخسائر وصدمات خطيرة، نتيجة لانعدام الأمن الغذائي وانتشار البطالة والابوئة والامراض الخطيرة والاعتقال التعسفي والتعذيب والهجمات العشوائية والغارات الجوية وضعف الخدمات العامة الاساسية، وبالتالي فان للنزاع الدائر في اليمن آثار مباشرة على الصحة والرفاه النفسي بالنسبة للشعب اليمني كافة ،بما في ذلك الشباب (العمار وآخرون :2017، 3). وهناك العديد من الابحاث تناولت الربط بين الصدمات المرتبطة بالحرب وظهور الضائقة النفسية وتوصلت تلك الدراسات الى العلاقة بين النزاع والاكتئاب والقلق والاجهاد (المرجع السابق :12).

كما أن الابحاث العلمية تؤكد أن الاضرار النفسية الناتجة عن الحرب وما يصاحبها من تدمير أشد وقعا واطول تأثيرا من الاضرار البدنية ،فعلى سبيل المثال كانت اعراض الاكتئاب بين طلبة جامعة بغداد أكثر من 35%، وأن الحرب هي السبب الرئيسي لتلك

الاعراض، كما تبين أن نسبة الشباب في بغداد الذين يشعرون بالاكتئاب 41% من بينهم 16% لديهم افكار حول تفضيل الموت على الحياة (الشاوي: 2015، 65).

الحروب تؤدي الى الموت والاعاقة والتشويه، ونقص الغذاء والانقطاع عن التعليم ، كما أن الذعر التي تخلفه اصوات المدافع والانفجارات والطائرات يؤدي الى القلق والانكفاء والاكتئاب والهستيريا ،وينعكس كل ذلك على الأمن النفسي والهدوء النفسي للمجتمعات فتصبح غير مستقرة وغير آمنة (الشامي: 2019، 64).

إن اطالة أمد العمليات العسكرية يصاحبها تغيرات اجتماعية ونفسية واقتصادية للمجتمع، قد تبقى لعقود يأن تحت وطأة أثارها، إن لم توقف تلك العمليات، ومن ثم معالجات سريعة تتضمن وضع برامج علمية فعالة لإصلاح وعلاج المخلفات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية للحرب (الشاوي: 2015، 63) .

وفي الحرب يستغل ذوي النفوس الضعيفة فرصة السلب والنهب والاغتصاب والترويع ، الأمر الذي يؤدي الي الشعور بانعدام الأمن وبالتالي انعدام العلاقات الطبيعية بين افراد المجتمع الواحد، حيث يفقد المجتمع ممارسة الضبط الاجتماعي والقيمي (الصادق: 2009، 17). واليمن واحدة من الدول الواقعة حالياً تحت تأثير حرب شرسة انعكست على الأمن الاقتصادي والصحي والاجتماعي للإنسان اليمني بشكل عام .

تكلفة الحرب في اليمن تزداد حدة يوماً بعد آخر مع أثار كارثية للاقتصاد المحلي، الذي اعتمد على صادرات النفط والغاز، كما أن الحرب أدت الى اختلال في الانتاج الزراعي، وتشير التكلفة المتزايدة للصراع تفاقم الكارثة الانسانية، مع تفشي الأوبئة والامراض وانتشار الجوع.

ووفقا لدراسة استقصائية انكمش الاقتصاد اليمني انكماش حاد عام 2015 بنسبة 28,1 % (برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP): 2016 ، 8) إن ارتفاع معدل البطالة وتزايد حالات الفقر والتضخم وزيادة التفاوت بين دخول فئات المجتمع، أدى الى أزمات اقتصادية ونفسية واجتماعية ،وتدني للمستوى الصحي والتعليمي.

بالإضافة الى ذلك فإن الحرب تخفض الموارد المتاحة لانفاقها على الرعاية الصحية، وقد كشفت البحوث نتائج مثيرة للقلق عن الآثار الصحية العامة ولاسيما في المجتمعات التي تتوفر وتنتشر فيها الاسلحة، ويكون معظم سكانها من الشباب كالمجتمع اليمني، ففي مجتمع شاب وعاطل عن العمل ومقسم مع امكانية الوصول الى الاسلحة وقلة فرص الوصول الى التعليم فإن من المؤكد أن الصراع لن ينتهي (يونغ:2017 ، 10).

و يرى ناصر: أن هناك صعوبة في دراسة آثار الحرب دراسة وافية لمعرفة كونها تتميز بمظاهر متعددة في آن واحد، فهناك المظهر الاقتصادي نظرا لعمليات الهدم والتخريب المرافقة لاشتعال الحرب ولعملية انتقال الثروة من فئة الى اخرى، والمظهر الاجتماعي نظرا لانقلاب العديد من المعايير الاخلاقية (ناصر:1991، 38).

وقد دخل الصراع المسلح في اليمن عامه السادس، وبالنظر الى طول أمد الحرب فمن المؤكد أن شرائح وفئات واسعة من سكان اليمن، بمن فيهم فئة الشباب يعانون من آثار سلبية انعكست على سبل عيشهم وتعليمهم ورفاههم، الامر التي يتطلب ضرورة البحث عن حلول علمية لمساعدتهم أثناء وبعد انتهاء الحرب إذ يترتب علي اشتعال الحرب عادة آثار ومشاكل مختلفة، ولا بد من دراسة هذه الآثار من جميع النواحي سواء كانت نفسية او سياسية او اقتصادية أو اجتماعية، ومن الجدير ذكره شحة الدراسات - إن لم يكن عددها - التي

تعالج الآثار السلبية للحرب على فئة الشباب الجامعي، الأمر الذي أدى دون فهم ما تعانيه هذه الفئة المهمة في المجتمع، وبناء توصيات وإجراءات مستندة الى أدلة علمية دقيقة، من شأنها مساعدة الشباب على تخطي الصعوبات التي تواجهه نتيجة للحرب .

الدراسات السابقة:

تناول موضوع الحروب والصراعات وآثارها الكارثية موضوع كبير ومتسع يثير العديد من القضايا، وهناك العديد من الدراسات التي تناولت تلك القضايا والمضامين ،غير أن الباحث اختار الدراسات التي تتعلق بهذه الدراسة، وقد رُتبت الدراسات السابقة وفقاً لتسلسلها الزمني كمايلي:

هدفت دراسة الشامي (2019) الى الكشف عن مستويات الاضطراب السلوكي لدى أطفال العاصمة صنعاء في ضوء متغيرات الجنس، الصف الدراسي، المنطقة التعليمية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت مقياسين الاول خاص بالأم والأهل والثاني تم الاجابة عليه من قبل المدرسين وأظهرت نتائج الدراسة : أن مستويات السلوك المضطرب لدى عينة الدراسة وعلى مستوى الأبعاد حصل بعد اضطرابات النوم على أعلى متوسط، يليه بعد الاضطراب الانفعالي ثم بعد الاضطراب السلوكي ثم بعد الاضطراب النفسي الجسدي، واخيراً بعد النشاط المدرسي وجميعها بتقدير متوسط، ولم تظهر الدراسة فروق دالة احصائيا حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) في كامل المقياس، فيما ظهرت فروق دالة احصائيا تبعاً لمتغير الصف الدراسي، وكذلك ظهرت فروق فردية تبعاً لمتغير المديرية.

بينما هدفت دراسة كاظم ومحمد (2019) الى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية التي تركها النزوح بسبب الحرب في الاسرة النازحة من الموصل، وخرجت بنتائج اهمها ان العلاقات الاسرية تعرضت الى اضطراب كبير نتيجة للحرب والنزوح، فمن هذه الأسر من لجئ الى مخيمات النزوح والبعض الآخر اقاموا في بيوت الاهل والاقارب، واسر لجأت الى مساكن غير مكتملة البنيان ومنها من هاجر الى ابنية ودوائر الدولة غير المدمرة بالكامل، وقد اضطرت الأسر النازحة من الحرب أن تتحمل رغما عنها الظروف الصعبة كالفقر وغياب المعيل وشتات وضياح بعض افرادها في ظل انعدام كامل للأمن، إن تواجد اكثر من اسرة في المسكن خلق الكثير من المشاكل الاسرية وكان له آثاره الاجتماعية والاقتصادية.

أما دراسة العيزي ومريط (2018) فقد هدفت الى التعرف على أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين في المدارس المتضررة في امانة العاصمة، وقد استخدموا الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق اهداف البحث وقد صمما استبانة لجمع البيانات تم توزيعها على (135) معلما ومعلمة في المدارس الاساسية المتضررة في امانة العاصمة حيث تم اختبار أربع مدارس من أربع مديريات في أمانة العاصمة، واطهرت نتائج البحث أن عينة البحث ترى ان الصراع والحروب لها أثر كبير على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مدارس التعليم الأساسي في أمانة العاصمة، كما يرى افراد عينة البحث ان الصراع و الحرب له أثر كبير في سلوكيات الطلبة، وأن الصراع والحرب أثر بشكل كبير على اهتمام الأهل بالطالب، وعلى ضعف دافعية الطلبة نحو التعليم، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائية للآثار التعليمية للحروب والصراعات على التحصيل الدراسي تعزى الى متغير النوع.

فيما هدفت دراسة النور (2017) الى معرفة الآثار التي يعاني منها النازحين ،وابعادها الاقتصادية والاجتماعية وضرورة دراسة الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ذات الصلة بظاهرة النزوح والتشرد، ولتحقيق هذه الاهداف جمعت الباحثة البيانات من خلال المقابلة بعد اعداد الاسئلة بصورة منتظمة، وتطبيقها على عدد من النازحين من ولاية النيل الازرق وقد خرجت الباحثة بنتائج أهمها : النزاع في ولاية النيل الازرق احدث تغيرات اجتماعية واقتصادية على الأسر في ولاية النيل الازرق وساهم في النزوح القسري والهجرة الداخلية والخارجية، كما أن للحروب تأثير سلبي في العادات والتقاليد، حيث كانت سبب رئيسي في الانحراف الاخلاقي و فقدان الأمن والطمأنينة والتفكك الأسري .

كما هدفت دراسة الفلاحي (2015) الى التعرف على الآثار الاجتماعية للحرب على المجتمع العراقي، وقد توصلت الدراسة الى أن احتلال العراق وما رافقه من حرب وعنف وإرهاب وعمليات عسكرية، أدى الى تدمير المجتمع العراقي، في جوانب متعددة حيث احدث شللاً مؤسسياً في المجتمع وأن الآثار السلبية للحرب على المجتمع العراقي القت بظلالها على جميع الشرائح الاجتماعية، وبروز ظواهر ومشكلات اجتماعية لم يألّفها المجتمع من قبل، فقد انهارت الانظمة المؤسسية واختلت المنظومة القيمية، فانتشر الفساد الاداري والانحراف السلوكي وتزايدت معدلات العنف .

بينما هدفت دراسة ابو الغنم وآخرون (2015) الى التعرف إلى الآثار النفسية المترتبة على الطلبة اللاجئين السوريين في محافظة مادبا في الأردن، تبعاً لبعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (262) طالبا وطالبة، من الذين يدرسون في المدارس الحكومية في محافظة مادبا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013/ 2014، ولجمع بيانات الدراسة،

تم إعداد أداتين، الأولى تقيس مستويات أبعاد التوافق الاجتماعي، والثانية تقيس مستويات أبعاد الأمن النفسي، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، و توصلت إلى وجود مستوى متوسط من بعدي التوافق الاجتماعي، والأمن النفسي، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في بعدي، التوافق الاجتماعي والأمن النفسي، تبعاً لاختلاف الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى بعد التوافق الاجتماعي، تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في بعد الأمن النفسي تبعاً لاختلاف المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الأساسية، وقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى بعدي: التوافق الاجتماعي والأمن النفسي، تبعاً لاختلاف مدة اللجوء ووجود الوالدين.

واستهدفت دراسة الدجني وآخرون (2015) اقتراح رؤية للحد من أثار الحرب على قطاع غزة في ضوء مؤشر القيمة المضافة، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي وإعداد استبانة كمقياس لهذه الدراسة، وقد وزع المقياس على (186) معلماً ومعلمة، وقد اشارت النتائج الى أن المجال الأكثر تأثراً بالحرب، المجال النفسي الاجتماعي، يليه المجال المهاري والادائي ثم المجال المعرفي، كما كشفت النتائج أن الحرب أثرت بصورة كبيرة على قدرة الطالب في استرجاع وتذكر المعارف وانتباه وتركيز الطالب، وظهرت النتائج أن بعض المدارس تمكنت من التكيف مع الآثار السلبية للحرب، ومدارس أخرى تعثرت في التغلب على الآثار السلبية للحرب على سير العملية التعليمية، وبالتالي لم تتمكن من تقديم قيمة مضافة لطلابها، وقدمت الدراسة رؤية مقترحة للحد من أثار الحرب على نواتج التعليم في ضوء مؤشر القيمة المضافة .

أما دراسة الحسن (2013) فقد هدفت الى توضيح أثر الحرب على الأمن الصحي للأطفال في السودان، وقد اكتسبت أهمية هذه الدراسة من أهمية الأمن الصحي، ومن أثر الحروب على الاطفال، في جنوب السودان وفي دار فور، و توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها أن للحرب تأثيرا كبيرا على الامن الصحي للأطفال، من حيث الآثار الجسدية والنفسية وفقدان الوالدين والرعاية الصحية الاولى والتغذية الجيدة وفقدان الأمن والأمان، وقد خرجت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة اهتمام الاطراف المتصارعة في السودان بالأطفال أثناء الحرب، والاهتمام برعايتهم الصحية، كما اوصت الدراسة بضرورة ايقاف الحرب بسبب آثارها الكارثية على الأمن الصحي للأطفال في السودان .

مناقشة الدراسات السابقة :

نتائج هذه الدراسات وغيرها من المؤشرات الدالة على الآثار السلبية للحرب على الانسان في مختلف المجالات شجعت الباحث على اختيار موضوع بحثه الحالي، لاسيما وأن هذا الموضوع لم يتطرق اليه أي باحث من قبل بالجمهورية اليمنية حسب علم الباحث، ومن الجدير ذكره أن هذه الدراسات أهتمت بما تسببه الحروب من الخسائر في مختلف المجالات، حيث اظهرت جملة من الحقائق التي منها: أن الصراع والحروب لها أثر كبير على التحصيل الدراسي للطلاب، كما أن للحرب والصراع أثر كبير على سلوكية الطلبة وعلى قلة اهتمام الاهل بالطالب في متابعة تعليمه، كدراسة العيزي ومريط 2018، كما أن من الحقائق التي اظهرتها تلك الدراسات ان الحروب والنزاعات تؤدي الى تغيرات اجتماعية واقتصادية وصحية وتغيرات في الابعاد النفسية وكلها تغيرات سلبية كدراسة الشامي 2019، ودراسة النور 2017، ودراسة أبو الغنم وآخرون 2015، ومن خلال

مراجعة الدراسات السابقة يلاحظ ان هناك دراسات أهتمت بآثار الحرب النفسية وأخرى بالآثار الاجتماعية كدراسة الشامي 2019، ودراسة كاظم ومحمد 2019، ودراسة النور 2019، ودراسة الفلاحي 2015، وهناك دراسات أهتمت بآثر الحرب علي التحصيل الدراسي كدراسة العزيزي ومريط 2018، ودراسة الدجني وآخرون 2015.

وقد اختلفت الدراسة الحالية عن تلك الدراسات كونها لم تقتصر على موضوع واحد فقط من تلك المتغيرات، بل أخذت في الاعتبار جميع المتغيرات، وعلاقتها بالحرب الحالية في اليمن وأثرها على فئة الشباب الجامعي بصورة خاصة، وهناك اختلاف آخر اذ لم تتناول جميع تلك الدراسات فئة الشباب الجامعي، كما اختلفت هذه الدراسة في حجم العينة ونوعها. وأستفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية ومنهجها وأدواتها مع امكانية توظيف نتائج تلك الدراسات في تدعيم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة، وفي ضوء ما تقدم يأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة خطوة متواضعة متسقة مع ما سبقها من دراسات مهدت لها الطريق إلى البحث العلمي.

منهجية البحث وإجراءاته:

المنهج:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف أبرز احتياجات الشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية، وأهم الآثار المترتبة على الحرب في اليمن على تلك الاحتياجات.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة كل من جامعة صعدة وعمران وحجة البالغ عددهم (3537)

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية قوامها (176) من طلبة جامعة صعدة وعمران وحجة وفقاً لمتغيري النوع والجامعة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) توزيع عينة البحث وفقاً للنوع والجامعة

المتغير	الفئة	العدد
النوع	ذكر	103
	أنثى	73
الجامعة	صعدة	60
	عمران	60
	حجة	56
	اجمالي	176

يتضح من الجدول (1) أن عدد أفراد العينة هو (176) طالباً وطالبة، وقد تم مراعاة أن يشمل الاختيار الذكور والاناث، وكذا من عدة جامعات حكومية.

أداة البحث وخطوات بنائها:

استخدم البحث الحالي الاستبيان الذي وجهه لطلبة كل من جامعة صعدة وعمران وحجة لمعرفة أبرز الاحتياجات الخاصة بالشباب الجامعي بالجمهورية اليمنية وأهم الآثار المترتبة على الحرب في اليمن على تلك الاحتياجات، وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي ذات الصلة بموضوع البحث.

ثانيًا: الخروج بالأداة في صورتها الأولية، وقد تضمنت محوران وثمانية مجالات، المحور الأول يتعلق باحتياجات الشاب الجامعي وقد تضمن أربعة مجالات هي: المجال الاقتصادي، والمجال النفسي والمجال السياسي والمجال التعليمي الاجتماعي، ويتعلق المحور الثاني بآثار الحرب في اليمن على احتياجات الشاب الجامعي، وقد تضمن أيضا أربعة مجالات هي: المجال الاقتصادي، والمجال النفسي والمجال السياسي والمجال التعليمي الاجتماعي وقد تضمنت عدد (40) فقرة موزعة على المجالات السابقة.

ثالثًا: عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين بالتربية وعلم النفس وعلم الاجتماع عددهم (15) محكمًا لأخذ آرائهم عن مدى ملاءمتها لقياس ما أعدت لقياسه، ومدى انتماء المحاور للأداة، وكذا انتماء الفقرات للمحاور.

رابعًا: تم استيعاب الملاحظات المقدمة من الخبراء والمختصين، ومن ثم الخروج بالأداة في صورتها النهائية، وقد تضمن الاستبيان .

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (15) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية، ممن يمتلكون الخبرة الواسعة في مجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، وقد تم تعديل الاستبانة في ضوء الملاحظات المقدمة منهم.

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة ككل وكذا المحاور العشرة من خلال استخدام معامل ألفا كرومباخ، وقد بلغ معامل الثبات للاستبيان ككل (8886) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) الفا كرومباخ لقياس ثبات أداة البحث ومحاورها ومجالاتها

م	المحور	معامل الثبات
1	محور الاحتياجات	.67
2	محور الآثار	.74
	الأداة ككل	.86

يتضح من الجدول (2) أن الثبات الكلي للأداة هو (.86) وهو ثبات عالٍ يكشف عن الموثوقية التي تتمتع به الأداة.

إجراءات تطبيق الأداة:

بعد أن أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق تم اختيار ثلاث جامعات حكومية هي: (صعدة، عمران، حجة)، وتم توزيع الاستبيان على الطلبة بكافة التخصصات العلمية والإنسانية، وطلب من كل طالب الإجابة على جميع فقرات الاستبيان، وتم تحديد بدائل لكل فقرة وهذه البدائل هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وقد أخذت هذه البدائل القيم الآتية بحسب الترتيب السابقة (1،2،3،4،5).

وتم تحديد الوسط المرجح وتقديره اللفظي على النحو الآتي:

قيم الوسط المرجح	التقدير اللفظي
1.80-1	غير موافق بشدة
2.60-1.81	غير موافق
3.40-2.61	محايد
4.20- 3.41	موافق

4.21-5

موافق بشدة

وتم توزيع عدد (300) استمارة، رجع منها عدد (205) استمارة، وبعد إجراء الفحص والمراجعة للاستمارات تم استبعاد عدد (95) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عليها، أو لملاحظة عدم الجدية من المبحوثين، وبالتالي تبقت عدد (176) استمارة هي الاستمارات الصالحة للتفريغ في البرنامج الإحصائي SPSS.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لعمل المعالجات الإحصائية الآتية:

- 1- معامل ألفا كرومباخ لاستخراج معامل الثبات للاستبيان.
- 2- المتوسطات والانحرافات للاستبيان بشكل عام وللمحاور والمجالات والفقرات.
- 3- الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق في استجابات العينة تعزى للنوع.
- 4- تحليل التباين الأحادي أنوفا لمعرفة الفروق في استجابات العينة تعزى للجامعة.

عرض النتائج ومناقشته

السؤال الأول:

ما أبرز احتياجات الشباب الجامعية بالجمهورية اليمنية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور ومجالات الاستبيان والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور ومجالات الاستبيان

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
الاحتياجات السياسية	4.3883	64941.	موافق بشدة
الاحتياجات الاجتماعية	4.3750	51192.	موافق بشدة
الاحتياجات الاقتصادية	4.3712	51315.	موافق بشدة
الاحتياجات النفسية	4.3239	68833.	موافق بشدة
المحور ككل	4.3651	41301.	موافق بشدة

يتضح من الجدول (3) ما يلي:

- المتوسط العام لمحور الاحتياجات جاء بمتوسط "4.3651" وانحراف معياري "64941." وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة وهو يعني أن أفراد العينة لديهم احتياجات ماسة وبدرجة مرتفعة سواء كانت اقتصادية أو نفسية أو سياسية أو اجتماعية، ويمكن تفسير ذلك بأن الأوضاع المأساوية التي تعيشها اليمن وحالة الحرب المستعرة حالت بينهم وبين تحقيق الكثير من الاحتياجات والطموحات مما جعلهم يشعرون بالحاجة الشديدة إلى تلبية تلك الاحتياجات.
- أن أعلى متوسط حصل عليه مجال الاحتياجات السياسية بمتوسط "4.3883" وانحراف معياري "64941." وهو يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، بينما حصل مجال الاحتياجات النفسية على أدنى متوسط هو "4.3239" وانحراف معياري "68833." وهو يقع أيضا في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن

تفسير ذلك بأن الأوضاع التي تمر بها اليمن منذ 2011 والأحداث المتصاعدة بعد ذلك جعلت الشباب الجامعي يشعر بالحاجة الماسة لإشباع الجانب السياسي لديهم. ولمزيد من التوضيح تم استخراج المتوسطات والانحرافات بالنسبة لمجالات كل محور كما يلي:

أولاً: محور الاحتياجات:

1. مجال الاحتياجات الاقتصادية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال كما يوضحه الجدول (4):
الجدول (4) المتوسطات والانحرافات لفقرات مجال الاحتياجات الاقتصادية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	احتاج إلى توفير فرص عمل بعد تخرجي من الجامعة	4.6648	0.64685	موافق بشدة
2	احتج إلى توفير التخصص المناسب لسوق العمل	4.5682	0.75283	موافق بشدة
3	احتاج إلى توفير وسائل نقل من وإلى الجامعة	4.5227	0.77794	موافق بشدة
4	احتاج إلى توفير الخدمات الطبية الجامعية	4.3807	0.80532	موافق بشدة
5	احتاج إلى توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة	4.2955	1.03271	موافق بشدة
6	احتاج إلى توفير سكن جامعي	3.7955	1.36201	موافق
	المجال ككل	4.3712	0.51315	موافق بشدة

يتضح من الجدول ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى توفير فرص عمل بعد تخرجي من الجامعة " بمتوسط " وانحراف معياري " وهذا يقع 64685.4.6648 " وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحرب في اليمن والمشاكل العديدة التي يمر بها وازدياد معدلات البطالة وعدم وجود فرص عمل لدى كثير من الخريجين جعل الشباب الجامعي ينظر إلى هذه الحاجة كأهم حاجة وأبرز احتياج من ضمن الحاجات الاقتصادية.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى توفير سكن جامعي " بمتوسط "3.7955" وانحراف معياري "1.36201" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويمكن تفسير حصول هذه الفقرة على أدنى متوسط من بين متوسطات المجال الاقتصادي إلى إدراك الشباب أن مثل هذه الحاجة تعد من المستحيلات في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والجامعات اليمنية على وجه الخصوص إذ أن كثير من الحقوق وأبسطها مثل الحق في المرتب لم تتمكن الجامعات من منح موظفيها وأساتذتها فكيف لها أن توفر مسكن جامعي للطلبة، بالإضافة إلى أن الكثير من الشباب لا يواجهون مشكلة في السكن فهم ساكنين مع أسرهم وآبائهم.

2. مجال الاحتياجات النفسية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات محور الاحتياجات النفسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	احتاج إلى الشعور بالأمن والسلام بعيداً عن الخوف والقلق	4.6420	0.71892	موافق بشدة
2	احتاج إلى الشعور بالاحترام من زملائي وأساتذتي	4.3693	0.86518	موافق بشدة
3	احتاج إلى الدعم النفسي المستمر	4.1477	1.01463	موافق
4	احتاج إلى المساعدة في تعزيز ثقتي بنفسي	4.1364	1.04397	موافق
	المجال ككل	4.3239	0.68833	موافق بشدة

يتضح من الجدول (5) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى الشعور بالأمن والسلام بعيداً عن الخوف والقلق " وهو "4.6420" وانحراف معياري "0.71892". وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن تفسير ذلك بأن الفترة الماضية التي مرت بها اليمن والتي اتسمت بالصراع والحرب والنزوح جعلت الشباب الجامعي يعاني من الخوف والتوتر والقلق والاكتئاب الأمر الذي جعل الحاجة إلى الشعور بالأمن والسلامة تتصدر قائمة الاحتياجات النفسية لدى الطلبة.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى المساعدة في تعزيز ثقتي بنفسي " بمتوسط "4.1364" وانحراف معياري "1.04397" وهو يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويمكن تفسير حصول هذه الفقرة على أدنى متوسط نتيجة لان هناك احتياجات

ويشعر الشباب أنها أهم من هذه الحاجة مثل الحاجة إلى الأمن والاحترام وغيرها، بالإضافة إلى أن كثير من الشباب لا يشعرون بنقص في ثقته بنفسه.

3. مجال الاحتياجات النفسية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (6) يوضح ذلك: الجدول (6) المتوسطات والانحرافات لفقرات محور الاحتياجات النفسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	احتاج إلى أن أتعلم بعيداً عن التعصب الحزبي أو الطائفي أو المناطقي	4.6875	0.68374	موافق بشدة
2	احتاج إلى أن أتمكن من التعبير عن رأيي بكل حرية	4.4261	0.92902	موافق بشدة
3	احتاج إلى مساعدتي في التعرف على حقوقي وواجباتي	4.0511	0.99295	موافق
	المجال ككل	4.3883	0.64941	موافق بشدة

يتضح من الجدول (6) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى أن أتعلم بعيداً عن التعصب الحزبي أو الطائفي أو المناطقي " بمتوسط "4.6875" وانحراف معياري "0.68374". وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، وهذه النتيجة تبدو واقعية إذ أن ما هو حاصل بين الأحزاب والطوائف اليمنية من حروب وصراعات وصلت إلى حد استخدام السلاح ضد

بعض جعل الشباب اليمني يستاء جدًا من تلك الصراعات الحزبية والطائفية ويفضل أن يتعلم بعيدًا عن صراعات الأحزاب وتعصباتهم.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى مساعدتي في التعرف على حقوقي ووجباتي " بمتوسط "4.0511" وانحراف معياري "99295". وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويعزو الباحث هذه النتيجة ربما إلى شعور الطلبة بمعرفة الحقوق والواجبات التي عليهم، وأنهم ليسوا بحاجة ماسة إلى من يعرفهم بتلك الحقوق والواجبات.

4. مجال الاحتياجات التعليمية الاجتماعية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (7) يوضح ذلك: الجدول (7) المتوسطات والانحرافات لفقرات محور الاحتياجات التعليمية الاجتماعية مرتبة بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	احتاج إلى توفير المزيد من الأجهزة والوسائل اللازمة للعملية التعليمية	4.6193	55288.	موافق بشدة
2	احتاج إلى توفير الكتب والملازم بأسعار مناسبة	4.6080	61388.	موافق بشدة
3	احتاج إلى توفير مكتبة إلكترونية للحصول على المعارف والمعلومات.	4.5909	62585.	موافق بشدة
4	احتاج إلى المشاركة في الأنشطة الشبابية المساهمة	4.1591	99008.	موافق

			في خدمة المجتمع.	
5	احتاج إلى مشاركة المجتمع في كافة القضايا الاجتماعية	4.1420	90538.	موافق
6	اشعر بالحاجة إلى إقامة أنشطة رياضية وثقافية وعلمية	4.1307	1.00284	موافق
	المجال ككل	4.3750	51192.	موافق بشدة

يتضح من الجدول (7) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " احتاج إلى توفير المزيد من الأجهزة والوسائل اللازمة للعملية التعليمية " بمتوسط "4.6193" وانحراف معياري "5.5288". وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن عزو تلك النتيجة إلى الندرة الكبيرة التي تعاني منها الجامعات والكليات فيما يتعلق بالأجهزة والوسائل الحديثة اللازمة للعملية التعليمية الأمر الذي جعل هذه الحاجة تتصدر الاحتياجات التعليمية الاجتماعية.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " اشعر بالحاجة إلى إقامة أنشطة رياضية وثقافية وعلمية " بمتوسط "4.1307" وانحراف معياري "1.00284" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويمكن تفسير ذلك بأنه نتيجة لعدم توفير الكثير من الاحتياجات للشباب الجامعي فقد ركز أولئك الشباب على أبرز الاحتياجات مثل الأجهزة والوسائل والكتب والمراجع والمكتبة الالكترونية كونها أهم وأكثر حاجة بالنسبة لهم من إقامة الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية.

ثانيًا: محور الآثار:

الجدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحور ومجالات الآثار مرتبة تنازليًا بحسب المتوسط

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
الاجتماعي	4.2601	.55951	موافق بشدة
السياسي	4.2235	.71220	موافق بشدة
الاقتصادي	4.1364	.83744	موافق
النفسي	4.0152	.76786	موافق
محور الآثار	4.1672	.51199	موافق

يتضح من الجدول (8) ما يلي:

أن المتوسط العام لمحور الآثار هو "4.1672" وانحراف معياري "51199". وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق وقد جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى كأعلى مجال تأثرًا بالحرب، بينما جاء المجال النفسي كأدنى مجال تأثرًا بالحرب، ويمكن تفسير ذلك بأن هذا المجال هو أبرز المجالات احتكاكًا بالطالب الجامعي، فهو يتعلق بالعملية التعليمية والأجهزة والكتب والملازم التي هو بحاجة لها ولذا فقد كان أعلى تأثرًا بالحرب مقارنة ببقية المجالات، بينما يمكن تفسير حصول المجال النفسي على أدنى متوسط ربما لاكتساب الكثير من الشباب صلابة نفسية وقدرة على التكيف مع ظروف الحرب، لعيشهم فترة طويلة في ظل ظروف الحرب والصراع الأمر الذي أكسبهم مهارات نفسية لمواجهة الأضرار والآثار الشديدة للحرب على صحتهم النفسية.

1. مجال الآثار الاقتصادية للحرب:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9) المتوسطات والانحرافات لفقرات مجال الآثار الاقتصادية مرتبة تنازليا بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	أدت الحرب إلى ضعف قدرة أهلي على دفع مصاريف الدراسة	4.1932	98975.	موافق
2	دمرت الحرب الطرق والجسور مما أثر على قدرتي الوصول إلى الجامعة	4.1193	1.00426	موافق
3	الحرب دفعتني إلى التفكير في البحث عن عمل لتوفير مصاريف الدراسة.	4.0966	1.17924	موافق
	المجال ككل	4.1364	83744.	موافق

يتضح من الجدول (9) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " أدت الحرب إلى ضعف قدرة أهلي على دفع مصاريف الدراسة " بمتوسط "4.1932" وانحراف معياري "98975." وهو يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، وهذه النتيجة منطقية وحصول هذه الفقرة على أعلى متوسط من بين فقرات مجال الآثار الاقتصادية أمر طبيعي فالحرب أدت إلى انقطاع مرتبات موظفي الدولة منذ 2016 وحتى الآن وهو الأمر الذي لم يمكن أولياء أمور الطلبة من دفع مصاريف

الدراسة، بالإضافة إلى أن الكثير من الأنشطة الاقتصادية والزراعية توقفت بسبب أعمال الحرب.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " الحرب دفعتني إلى التفكير في البحث عن عمل لتوفير مصاريف الدراسة." بمتوسط "4.0966" وانحراف معياري "1.17924" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الغارات الجوية تدمر كل شيء وتصيب القوي المنتجة بالخراب في شتى القطاعات الاقتصادية، الأمر الذي أدى إلى انتشار البطالة بشقيها الصريح والمقنع، وزيادة التضخم وانعدام وجود فرص العمل، وهذه النتيجة تدل على مستوى اليأس الذي وصل إليه الشباب نتيجة لعدم وجود فرص العمل فيصاب الشباب بالإحباط.

2. مجال الآثار النفسية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية كما يوضحه الجدول (10):

الجدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الآثار النفسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	أشعر بالحزن والاكتئاب لاستمرار الحرب فترة طويلة	4.4886	0.85516	موافق بشدة
2	أشعر بالقلق على مستقبلي نتيجة لاستمرار الحرب	4.2045	1.10230	موافق بشدة
3	أشعر بالخوف والهلع أثناء قصف الأماكن التي أتواجد فيها	4.0284	1.22558	موافق

4	أشعر بالارتباك وعدم التركيز أثناء تحليق الطيران	3.8920	1.24888	موافق
5	أجد صعوبة في التركيز أثناء الشرح والمذاكرة	3.8466	1.09768	موافق
	أشعر بأن أريد أن أنتقم ممن يسيء إلي.	3.6307	1.42025	موافق
المجال ككل		4.0152	.76786	موافق

يتضح من الجدول (10) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " أشعر بالحزن والاكتئاب لاستمرار الحرب فترة طويلة " بمتوسط "4.4886" وانحراف معياري "85516". وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، ويمكن تفسير بأن أكثر ما يقلق الناس في الحرب هو المجهول، وغالبًا ما تكون النظرة سلبية للمستقبل في ظل اضطراب الأوضاع وزيادة المشاكل الحياتية اليومية وتسارع الأحداث في المجتمع، وفي الحرب تتزايد الضغوط على الشباب فتثقل كواهلهم بالهموم والمشاكل والأعباء التي تفوق قدراتهم، لذا من الطبيعي أن يشعر غالبية الشباب بالحزن لاستمرار الحرب مدة ست سنوات ولا زالت مستمرة ولا يوجد أي مؤشر على توقفها قريبًا.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " أشعر بأن أريد أن أنتقم ممن يسيء إلي." بمتوسط "3.6307" وانحراف معياري "1.42025" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويمكن تفسير حصول هذه الفقرة على أدنى متوسط أن الشباب لديهم إدراك ووعي كبير بقضية التسامح كقيمة من أبرز قيم المجتمع، خاصة أن المجتمع اليمني يعيش حاليًا حالة صراع مرير ولا يمكن الاستقرار لهذا المجتمع إلا بالتسامح والقبول بالآخر وأن الوطن يتسع للجميع.

3. مجال الآثار السياسية للحرب:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (11) يوضح ذلك

الجدول (11) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الآثار السياسية مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	أدت الحرب إلى زيادة المناكفات الحزبية	4.3523	79340.	موافق بشدة
2	اشعر بتقشي ظاهرة التعصب الحزبي والطائفي والمناطقية بعد اندلاع الحرب.	4.3068	91161.	موافق بشدة
3	أجد صعوبة في التعبير عن رأيي بحرية	4.0114	1.18557	موافق
	المجال ككل	4.2235	71220.	موافق بشدة

يتضح من الجدول (11) ما يلي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " أدت الحرب إلى زيادة المناكفات الحزبية " بمتوسط "4.3523" وانحراف معياري "79340.". وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، وهذه النتيجة متوقعة فالحرب لم تؤد إلى استقرار الأوضاع السياسية والفكرية، بل أدت إلى العكس من ذلك، فقد زادت المناكفات الحزبية والتعصبات المذهبية، وبرزت الكثير من الأمراض والهويات المناطقية وغيرها من الأمراض.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " أجد صعوبة في التعبير عن رأيي بحرية " بمتوسط "4.0114" وانحراف معياري "1.18557" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، وهو أمر طبيعي أن تحظى هذه الفقرة على أدنى متوسط من بين فقرات المجال السياسي، فقد أخدمت الحرب الكثير من الأصوات، ولم يتمكن الكثير من الأفراد التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم بحرية، فالعقوبة أو السجن أو القتل أو النفي هو مصير من يمارس مثل هذا الحق.

4. مجال الآثار التعليمية الاجتماعية:

تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال والجدول (12) يوضح ذلك

الجدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الآثار التعليمية الاجتماعية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير اللفظي
1	أدت الحرب إلى انتشار العديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة	4.6534	6.1346	موافق بشدة
2	أدت الحرب إلى نزوح وتشرد الكثير من الأسر	4.6023	6.7680	موافق بشدة
3	أدت الحرب إلى هجرة الكوادر العلمية المتخصصة	4.3693	9.0394	موافق بشدة
4	أدت الحرب إلى ارتفاع نسبة الغياب والتسرب من الجامعة	4.3636	8.5766	موافق بشدة
5	الاحظ تدهور كبير في قيم وعادات المجتمع منذ بدأت	4.1761	1.09424	موافق

الحرب			
6	أدت الحرب إلى انتشار ظاهرة المحسوبية والمجاملة في التعامل مع الطلبة.	4.1420	1.08877 موافق
7	أدت الحرب إلى ضعف في تحصيلي العلمي والدراسي	4.1080	1.05003 موافق
8	افقدتني الحرب الكثير من الأصدقاء نتيجة الموت	4.0966	1.16462 موافق
9	أدت الحرب إلى ضعف مستوى التعاون بين الشباب	3.8295	1.20211 موافق
المجال ككل			
		4.2601	.55951 موافق بشدة

يتضح من الجدول (12) ما يأتي:

أن أعلى متوسط حصلت عليه الفقرة " أدت الحرب إلى انتشار العديد من الأمراض والأوبئة الفتاكة " بمتوسط "4.6534" وانحراف معياري "6.1346". وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق بشدة، وهذا المتوسط يعتبر أعلى متوسط تحصل عليه فقرة من بين فقرات محور الآثار، ويمكن تفسير ذلك بسبب ما شهدته اليمن من انتشار مرض الملاريا والكوليرا بالملايين بين سكان اليمن بالإضافة إلى أمراض أخرى مثل الدفتاريا وكوفيد(19) والسارس والحصبة وغيرها من الأمراض ولأوبئة، مما جعل الأمم المتحدة تصف مأساة اليمن بأنها أسوأ مأساة في العالم.

أن أدنى متوسط حصلت عليه الفقرة " أدت الحرب إلى ضعف مستوى التعاون بين الشباب " بمتوسط "3.8295" وانحراف معياري "1.20211" وهذا يقع في إطار التقدير اللفظي موافق، ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على أدنى متوسط نتيجة لأن المجتمع اليمني

مشهور بالتعاون والتكافل ومساعدة الآخرين، وهو الأمر الذي لم يمكن الحرب من التأثير بشكل كبير جدًا على مستوى التعاون فيما بين الشباب.

السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد العينة تعزى لمتغيري النوع والجامعة؟

1. الفروق بالنسبة للنوع (ذكر، أنثى):

تم إجراء الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق والجدول (13) يوضح ذلك:
الجدول (13) الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق وفقًا للنوع (ذكر/أنثى)

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاقتصادي	ذكر	103	4.4644	.49101	.011	.917
	أنثى	73	4.2397	.51818		
النفسي	ذكر	103	4.3398	.62706	.581	.447
	أنثى	73	4.3014	.77051		
السياسي	ذكر	103	4.4272	.61644	.127	.722
	أنثى	73	4.3333	.69389		
الاجتماعي	ذكر	103	4.3285	.51790	.185	.668
	أنثى	73	4.4406	.49951		
محرور	ذكر	103	4.3894	.40139	.048	.827

		.42933	4.3309	73	أنثى	الاحتياجات
.001	12.231	.69801	4.2362	103	ذكر	الاقتصادي
		.98991	3.9954	73	أنثى	
.694	.155	.75769	4.0227	103	ذكر	النفسي
		.78713	4.0046	73	أنثى	
.866	.029	.73168	4.1845	103	ذكر	السياسي
		.68497	4.2785	73	أنثى	
.490	.479	.58000	4.2708	103	ذكر	الاجتماعي
		.53286	4.2451	73	أنثى	
.331	.949	.52233	4.1826	103	ذكر	محور الآثار
		.49980	4.1455	73	أنثى	

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد أي فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في احتياجات الشاب الجامعي سواء على المحور بشكل عام أو على أي مجال من مجالاته، ولا يوجد فروق أيضًا في آثار الحرب على احتياجات الشباب سواءً على مستوى المحور أو على مستوى المجالات سوى على المجال الاقتصادي، فقد أظهرت الحرب أن الحرب أثرت على المجال الاقتصادي، وكانت الفروق لصالح الذكور، وهذه النتيجة منطقية ومتوقعة فالذكور هم أكثر من الإناث تأثرًا في الجوانب الاقتصادية كون البعض منهم كان موظفًا وانقطعت مرتباته والبعض الآخر كان يعمل في الزراعة فتأثرت أعماله الزراعية بسبب

الحرب، بالإضافة إلى أن البعض كان يعمل في أعمال تجارية ولا شك أن الحرب أثرت كذلك على هذا الجانب.

بالإضافة إلى ما تقدم فإن الذكور في المجتمع اليمني يقع عليهم قدر كبير من المسؤولية والالتزامات في الحياة المعيشية، فالذكور هم المسؤولون عن الانفاق وإعالة الأسرة بينما الإناث لسن مسؤولات عن إعالة الأسرة إلا في حالات نادرة عندما تفقد هذه الأسرة معيّلها.

2. الفروق بالنسبة للجامعة:

تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول (14) يوضح ذلك:

الجدول (14) تحليل التباين الأحادي ANOVA لمعرفة الفروق بالنسبة للجامعة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاقتصادي	بين المجموعات	3.430	2	1.715	6.957	.001
	داخل المجموعات	42.651	173	.247		
	المجموع الكلي	46.081	175			
النفسي	بين المجموعات	4.873	2	2.436	5.401	.005
	داخل المجموعات	78.042	173	.451		
	المجموع الكلي	82.915	175			
السياسي	بين المجموعات	2.134	2	1.067	2.575	.079

		414.	173	71.669	داخل المجموعات	
			175	73.802	المجموع الكلي	
024.	3.819	970.	2	1.939	بين المجموعات	الاجتماعي
		254.	173	43.922	داخل المجموعات	
			175	45.861	المجموع الكلي	
093.	2.410	405.	2	.809	بين المجموعات	محور الاحتياجات
		168.	173	29.042	داخل المجموعات	
			175	29.851	المجموع الكلي	
415.	.884	621.	2	1.242	بين المجموعات	الآثار الاقتصادية
		702.	173	121.485	داخل المجموعات	
			175	122.727	المجموع الكلي	
1.000	.000	.000	2	.000	بين المجموعات	الآثار النفسية
		596.	173	103.181	داخل المجموعات	
			175	103.182	المجموع الكلي	
064.	2.793	1.388	2	2.777	بين المجموعات	الآثار السياسية
		497.	173	85.989	داخل المجموعات	
			175	88.765	المجموع الكلي	
009.	4.806	1.442	2	2.884	بين المجموعات	الآثار الاجتماعية

		300.	173	51.901	داخل المجموعات	محور الآثار
			175	54.785	المجموع الكلي	
		290.	2	581.	بين المجموعات	
.332	1.109	262.	173	45.292	داخل المجموعات	
			175	45.873	المجموع الكلي	

يتضح من خلال النظر إلى الجدول (14) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في احتياجات الشباب الجامعي في المجال الاقتصادي والنفسي والتعليمي الاجتماعي، ولمعرفة اتجاه الفروق فقد تم إجراء اختبار شيفيه وتبين أن تلك الفروق لصالح طلبة جامعة صعدة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن محافظة صعدة أكثر المحافظات تضرراً من الحرب الحالية والحروب السابقة، ففي الجانب الاقتصادي نجد أن الكثير من المزارع دمرت ولم تعد تنتج إلا بصورة محدودة وأغلب السكان في هذه المحافظات يعتمدون على الزراعة، فهي أكثر المحافظات إنتاجاً للفواكه والخضروات، إضافة إلى أن المعامل والمصانع الصغيرة الموجودة في المحافظة لحقها أضراراً بالغة نتيجة لقصفها واستهدافها.

وفي الجانب النفسي أيضاً نجد كذلك أن احتياجات الشباب في جامعة صعدة أكثر من احتياجات الشباب بمحافظة عمران وحجة، وهي نتيجة منطقية فالمحافظة مرت بستة حروب متتالية قبل اندلاع الحرب الحالية وقد تركت آثار نفسية مؤلمة على الشباب، فالحروب كما ذكر سابقاً تحدث أضراراً نفسية تكون أشد وقعاً وأطول أثراً من الأضرار البدنية، وبالنظر إلى الاحتياجات الاجتماعية أيضاً نجد أن الشباب الجامعي بجامعة صعدة هم أكثر احتياجاً في هذا المضمار لنفس الأسباب السابقة، باعتبار أن محافظة صعدة تقع

في أقصى شمال اليمن وبحدود المملكة العربية السعودية وهي أكثر المحافظات تضرراً بالحروب التي أدت إلى النزوح إلى أطراف المحافظة وإلى بقية المحافظات اليمنية، وهذا الأمر أحدث خلل ديمغرافي وتفكك أسري وخلل في المنظومة القيمة والاجتماعية.

التوصيات:

يوصي البحث بالآتي:

1. يجب أن يكون للشباب إسهامات في الجوانب السياسية من خلال إنشاء أحزاب ومنظمات وجمعيات جل أعضائها من الشباب.
2. مساعدة الشاب في إيجاد فرص عمل بعد التخرج من الجامعة.
3. توصي الدراسة المنظمات الدولية والمحلية والجامعات بإنشاء مراكز للإرشاد النفسي تضطلع بمهمة معالجة الآثار السلبية للحرب.
4. ضرورة اهتمام الجامعات والكليات بتوفير مستلزمات العملية التعليمية من أجهزة وأدوات ومستلزمات.
5. يوصي البحث وزارة التعليم العالي والجامعات بأساتذتها ومناهجها وأنشطتها بأن يتم إبعاد العملية التعليمية عن التوجهات الحزبية أو الطائفية أو المناطقية.

المقترحات:

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث الآتية:

1. أثر الحرب على النازحين من محافظات صعدة وعمران وحجة.
2. دور المنظمات الدولية في معالجة آثار الحرب.
3. تأثير الحرب على العنف لدى الأطفال اليمنيين.

المراجع:

- برنامج الامم المتحدة الانمائي (UNDP) (2016)، دراسة استقصائية للأعمال التجارية، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.
- البزار، سناء محمد (2005)، الآثار الاجتماعية والنفسية للحرب العراقية الأمريكية على الاطفال في المجتمع العراقي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- أبو ليلة، فانتن حسين (1995)، الحاجات النفسية للشباب، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، م (1)، ع (19)، القاهرة، مصر.
- ابو الغنم، غدير وآخرون (2015)، الآثار النفسية المترتبة على الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الاردنية، تبعا لبعض المتغيرات، المنارة، م (22)، ع (2)، مادبا، الاردن .
- الحسن، عبد الرحمن محمد (2013)، أثر الحرب على الامن الصحي للأطفال، المؤتمر العلمي حول حقوق الطفل العربي، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- حطب، زهير و مكى، عباس (1997)، السلطات والشباب، دراسة ميدانية نفسية اجتماعية، شركة تكنو برس الحديثة، بيروت، لبنان .
- الجبري، أحمد سلطان (2007)، السياسة الخارجية اليمنية تجاه حرب الخليج الثانية، دراسة في أثر الحرب على اليمن 1990 - 2002 م، رسالة ماجستير، المركز الوطني للمعلومات، صنعاء، اليمن .
- الجماعي، صلاح الدين (2000)، الاغتراب النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلاب في بعض الجامعات اليمنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة الجزيرة، ولاية الجزيرة، السودان.

- الدجني، أياد علي وآخرون (2015)، رؤية مقترحة للحد من آثار الحرب على نواتج التعلم في قطاع غزة في ضوء مؤشر القيمة المضافة، المؤتمر التربوي الخامس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الشامي، فدوى احمد (2019)، اضطرابات السلوك الناتجة عن صدمة الحرب لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدينة صنعاء، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والانسانية، م(1)، ع (1) يوليو، صنعاء، اليمن.
- الشاوي، أميل (2015)، قراءة اجتماعية ونفسية للحرب في العراق وسوريا، مجلة البيان، ع (33)، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- شحاته، ربيع محمد (2000)، الصحة النفسية، مؤسسة الكوثر للطباعة، ط3، القاهرة، مصر.
- شرهان، أحمد عبد الله (2009)، المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة صنعاء وعلاقتها بصحتهم النفسية، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن .
- الصادق، أميرة مصطفى (2009)، الآثار النفسية والاجتماعية للحرب في دارفور كما يدركها طلاب دارفور في الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان .
- الصفدي، رولا مجدي (2013)، المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى زوجات الشهداء بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- فارس، ناجي ساري (2017)، آثار الازمة الاقتصادية والمالية في الاقتصاد العراقي، مجلة الاقتصاد الخليجي، ع (33)، جامعة البصرة، العراق.

- الفلاح، حميد كردي (2015)، الآثار الاجتماعية للحرب على المجتمع العراقي، مجلة الفراهيدي، ع (22) حزيران، الفلوجة، العراق .
- كاظم، ابتهاج ومحمد، ريم (2019)، النزوح وآثاره في الاسرة، دراسات موصلية، ع 51، الموصل، العراق .
- كلاب، نسرين خميس (2015)، اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام المقيمين في المؤسسات الايوائية وغير الايوائية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- العريزي، محمود عبده، ومريط، بكيل (2018)، أثر الحرب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الاساسية بأمانة العاصمة، الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، م (17)، ع (17)، جامعة الاندلس، صنعاء، اليمن .
- النور، شادية آدم (2017)، أثر الحرب على النازحين في ولاية النيل الازرق، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- نصار، كرستين (1991)، واقع الحرب وانعكاساتها على الطفل، ط1، جروس أبرس، طرابلس، لبنان .
- يونغ، كارين (2017)، العواقب الاقتصادية المحلية والإقليمية للحرب الاهلية في اليمن، معهد دول الخليج العربية، واشنطن، الولايات المتحدة الامريكية.